Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقول الفيلسوف أبيلار أنه القلم وليس اللسان وسيلته الوحيدة لأن يعيش الحب، وأن يصلي له.. إنها وحدة الكلمات المكتوبة. أما الكلام فذلك شيء بعيد..

وهرب أبيلار إلى الحياة في الأديرة يقاوم الحب الذي جرفه بعيداً عن الدين. وظل في الدير سنوات. وبعدها خرج أكثر اندفاعاً يبحث عنها.

وعاد عم هلويزه يطلب إلى الفيلسوف أن يتفرغ لتعليم هلويزه ليلاً ونهاراً. يقول أبيلار: وهكذا وجد الذئب الجائع هذا الحمل الوديع!

ويقول: في تلك الأيام قلنا معاً كل ما له علاقة بالحب والحنان والحرام والحلال والهرب والانتحار، كل هذا قلناه ولمسناه وعشناه.. وقررناه، وكل ما عدانا أصبح صغيراً، وكل من حولنا أصبح شبحاً وظلاً.. لقد كبرنا جداً، وصغرت الدنيا جداً.. لقد حكمنا بالإعدام على الكون، وأفرغناه من الناس والقوانين، وظلت لنا الكرة الأرضية: بلا أحد!

وأرهقته الليالي الطويلة. ولاحظ الطلبة أن أستاذهم لم يعد قادراً على أن يكون أستاذاً. انشغل بنظم الشعر وتأليف الأغاني والموسيقي..

وفاجأ العم الفيلسوف والراهبة في فراش واحد. وكانت صدمة للعم. وطردهما، أما هي فكانت سعيدة. تقول: أخيراً وجدت واحداً، أي واحد، رأى وأيقن من هذا الحب الذي بيننا!